

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[55] 27 - جبريل بن أحمد، قال حدثني الحسن بن خرزاذ، قال حدثني الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي عليه السلام محدثا، وكان سلمان محدثا. الطلاق كتاب الطهار، أخبرنا الحسين بن عبيد الله قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن سفيان (1) قال: حدثنا حميد بن زياد قال: حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن الحكم بكتاب الطلاق والطهار (2). وشيخنا الشهيد في الذكرى نقل عن العلامة في المختلف في باب صلاة الجمعة أنه قال: في طريق رواية محمد بن مسلم "الحكم بن مسكين" ولا يحضرني الآن حاله فنحن نمنع صحة السند، ثم اعترض عليه فقال قلت: الحكم ذكره الكشي ولم يعترض له بزم (3)، والرواية لا يطعن فيها كون الراوي مجهولا عند بعض الأصحاب (4). ونحن نقول: نعم ذكر الكشي الرجل من دون أن يتعرض لنقل طعن فيه أو غمضة آية جلالة الرجل. ولكن الحكم بن مسكين لا ترجمة له في كتاب الاختيار هذا للشيخ رحمه الله تعالى، ولا في كتاب اختيار السيد جمال الدين أحمد بن طاوس من كتاب الكشي، فكأنه قدس الله روحه في أصل كتاب الكشي، أو كان رائما للنقل عن النجاشي فجرى على لسان قلمه الكشي والله سبحانه أعلم. قوله عليه السلام: كان علي عليه السلام محدثا وكان سلمان محدثا بفتح الدال المشددة على اسم المفعول من باب التفعيل، أما علي عليه السلام

(1) وفي المصدر: سفين ولعله هو سفيان كتب على هذا النحو. (2) رجال النجاشي: 105 (3) وفي المصدر: بزم في الرواية مشهورة جدا بين أصحاب لا يظهر فيها الخ. (4) الذكرى: 231 (*)